

(المجلس 4) | التعليق على كتاب الصيام من أخسر المختصرات

| الشيخ خالد المشيقيح | #دروس_الشيخ_المشيقيح

خالد المشيقيح

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم اخرجه الامام احمد والترمذي وله شواهد كثيرة من اقواها حديث ثوبان وكذلك ايضا حديث شداد رضي الله تعالى عن الجميع. جمهور العلماء يرون ان الحجامة - [00:00:00](#) لا تفطر يعني يرون ان الحجامة لا تفطر واسدلوا على هذا بما في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم من حيث ابن عباس احتجم وهو صائم واحتجم وهو محرم. لكن الامام احمد رحمه الله - [00:00:20](#) انكر كلمة احتجم وهو صائم. هذه انكرها الامام احمد رحمه الله تعالى كذلك ايضا يحيى ابن سعيد يحيى ابن سعيد انكر لفظة احتجم وهو صائم. وكذلك ايضا استدلوا بحديث ابي - [00:00:40](#)

سعيد في سؤال النسائي ان ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في الحجامة للصائم. فقالوا كون النبي وسلم رخص في الحجامة للصائم هذا يدل على ان الحجامة ماذا؟ لا تفطر. لا تفطر. او يجاب عن هذا؟ نقول نعم النبي صلى الله عليه وسلم رخص - [00:01:00](#) ما يرخص المريض انه يفطر لان الذي لان الذين اعتادوا على الحجامة اذا جاء وقت الحجامة يهيج الدم عندهم واذا لم يحتجم ربما انه يمرض فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم ان يحتجم. فالصحيح في هذه المسألة ما - [00:01:20](#) الامام احمد رحمه الله وان الحجامة هي الحجامة مفطرة. وكما ذكرت لكم ان ابن تيمية ذكر في رسالة حقيقة الصيام قال الدالة ان ما فيه استفراغ انه ماذا؟ مفطر. القي اخراج دم الحيض واخراج دم النفاس. الحجامة - [00:01:40](#) اخراج المني يعني كل هذه الاستفراغات هذه مفطرة باستقراء الدالة. طيب وهل وهل فطر بالحجامة هل هو معلل او تعبدي؟ هل هو معلل؟ المشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله انه تعبدي - [00:02:00](#)

وعلى هذا يفطر الحاجم والمحجوم. خلاص بس. طيب لو تعمد اخراج الرعاف هل يفطر؟ قالوا لا ما الفاصد؟ الفصد شق العرق او الشرق بضع الجلد اخراج الدم ما يفطر فقط تعبدي ها لغير معلل تقتصر على الحاجب والمحجوب. والرأي الثاني - [00:02:20](#) ابن تيمية رحمه الله وهو ان الفطر بالحجامة انه ماذا؟ ها؟ انه معلل الفطر بالحجامة انهم علي طيب ما هي العلة؟ ما هي العلة؟ قال لك اما بالنسبة للحاجم فهو يقوم بمص الدم. كانوا في الزمن الاول يقوم بمص الدم. واذا مص الدم لا يأمن من - [00:02:50](#) تطاير شيء من الدم الى حلقه. هذا بالنسبة لمن؟ للحاجب. اما بالنسبة للمحجوب فيلحقه من الضعف. لان الدم هو خلاصة الطعام والشراب. فاذا اخرج هذا الدم لحقه الضعف. فنقول مواساة له ورحمة به افطرت تأكل - [00:03:20](#)

تقضي هذا اليوم. وعلى هذا على المذهب الحاجم يفطر او لا يفطر يفطر لكن اليوم نقول بان الحاجم ماذا؟ لا يفطر لماذا؟ لان الحجامة ليست عن طريق المص اليوم وانما هي عن طريق - [00:03:40](#)

ماذا؟ عن طريق الالات. نعم فلا يفطر. طيب ويترتب على هذا ما ذكرنا من الفصد. نعم على المذهب هل يفطر بالفصل شق العرق لاخراج الدم؟ هل يفطر او لا يفطر؟ المذهب؟ لا يفطر. لكن عندي ابن تيمية يفطر - [00:04:00](#) ومثل ايضا الشرط بضع الجلد وبزغه لاخراج الدم هذا لا ومثله ايضا عند ابن تيمية على رأي ابن تيمية انه يفطر لكن عن مذهب لا يفطر. ايضا مثل الرعاف لو تعمد اخراج الرعاف. المذهب لا يفطر حتى لو - [00:04:20](#)

خرج دم كثير ابن تيمية اذا اخرج الدم الكثير فانه يرى انه يفطر. لان العلة ليست وانما هي ماذا؟ ها؟ يرى انها معللة. نعم معللة. وعلى

هذا التبرع بالدم ها - 00:04:40

التبرع بالدم على المذهب يفطر ولا ما يفطر؟ ها؟ لا يفطر. لانه ليس حجابة. لكن عند ابن تيمية يرى انه افطر اخذ التحليل هذا ما يضر يعني اخذ التحليل هذا لا يضر اخذ الدم للتحليل هذا نقول بانه - 00:05:00

لا يضر ومثله ايضا لا والانسان انجرح خرج منه شيئا من الدماء هذه لا تضر لانها يسيرة. ومثل مداواة السن لان الفم في الظاهر خلع السن او مداواة السن او تركيب الاسنان او زراعة الاسنان هذي كلها لا تؤثر على الصيام لان الفم في - 00:05:20
الظاهر وما يخرج من دماء هذه لا تؤدي الى ماذا؟ تؤدي الى الضعف. قال رحمه الله تعالى قال قال عامدا مختارا ذاكرا لصومه افضل فيقول لك المؤلف رحمه الله هذه المفطرات يشترط لها ثلاثة شروط الشرط الاول ان - 00:05:40

ليكون عامدا يعني قاصدا للفعل. ان يكون متعمدا قاصدا للفعل. ها ليه قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. وقال الله عز وجل وليس عليكم جناح فيما - 00:06:10

به ولكن ما تعمدت قلوبكم. الثاني مختارا يعني يخرج المكروه اذا كان مكروه ها يفطر او لا يفطر لو اكره زوجته على الجماع ما تفطر الزوجة. لو اكرهه على الاكل او على - 00:06:30

نقول بانه لا يفطر. لان الله سبحانه وتعالى قال الا من اكرهه وقلبه مطمئن بالايمان الشرط الثالث ان يكون ذاكرا. وعلى هذا اذا كان ناسيا ها ما الحكم؟ لا يفطر. في الصحيحين من حيث - 00:06:50

ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي فاكله او شرب وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه شروط وهذه الشروط الثلاثة ايضا ليست خاصة بمفطرات الصيام. كل محظورات الشريعة كل المحظورات - 00:07:10

الصيام محظورات الاحرام مبطلات الصلاة الى اخره. كل المنهيات والمحظورات لكي يترتب عليها اثرها لا بد من هذه الشروط الثلاثة الاول ها العمد والثاني الاختيار والثالث الذكر ان يكون ذاكرا. قال رحمه الله تعالى لا ان فكر فانزل كما تقدم هذا. نعم - 00:07:30

ان فكر فانزل هذا لا شيء عليه آآ او دخل ماء مضمضة او استنشاق حلقه ولو بالغ او على ثلاث. لانه لم يقصد. يعني لو بالغ مع ان المبالغة مكروهة في حديث لقيط ابن صبر في سنن - 00:08:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وبالف في الاستنشاق الا ان تكون صائما. فاذا بالغ في الاستنشاق حتى ذهب الى حلقة والمضمضة حتى ذهب هذا ليس عليه شيء لانه لم يقصد مثل هذه الاشياء. وهذه الاشياء جاءت على وجه التبعية. وان كانت مثل هذه

الاشياء مكروهة - 00:08:20

المبالغة او الزيادة على ثلاث. قال رحمه الله ومن جامع هذا المفطر كم؟ السابع نعم الجماع والعلماء يفردون الجماع بفصل مستقل لان له احكاما خاصة ولان ان الجماع هو اشد المفطرات. واغلاظها الجماع اشد المفطرات واغلاظها. فيقول لك المؤلف - 00:08:40

رحمه الله من جامع برمضان نهارا بلا عذر سبق ونحوه فعليه القضاء والكفار يعني الجماع مفسد مفسد للصيام كل أنواع الصيام سواء وكان الصوم فرضا على اختلاف انواعه. او كان الصوم تطوعا. فالجماع مفسد للصيام. لكن - 00:09:10

ما هو الجماع الذي تجب فيه الكفارة المغلظة؟ الجماع اللي تجب فيه الكفارة المغلظة هو الجماع في اي شيء في نهار رمضان الجماع في نهار رمضان. فاذا جامع في نهار رمضان وجبت عليه الكفارة المغلظة. اشد - 00:09:40

الناس في هذا هم المالكية. يعني امور الكفارات والدماء اشد الناس في ذلك هم المالكية. مذهب الامام مالك كل ما فيه هتك للصيام تجب فيه الكفارة المغلظة. كل ما في هديك. الحنفية يقولون الاكل والشرب والجماع. لكن الحنابل - 00:10:00

يخصونه بالجماع في نهار رمضان فقط. هكذا الشافعي. وهذا هو الصواب. مورد النص. اقتصار على مورد النص فنقول اذا جامع في نهار رمضان نعم وجبت عليه ماذا؟ وجبت عليه الكفارة المغلظة عتق رقبة كما سيذكر - 00:10:20

المؤلف رحمه الله. وقال لك المؤلف رحمه الله بلا عذر بلا عذر شبق ونحوه. نعم يعني اذا كان معذورا هذا كالمريض. يعني اذا كان معذورا اه اه فهذا يقضي لكن ما عليه كفارة. اذا كان به سبق. الشبق شدة الشهوة. بمعنى انه لو لم يجامع يخشى عليه - 00:10:40

المرض قال بعض العلماء يخشى عليه تشقق انثيه من شدة الشهوة. فهذا اذا كالمريض يقضي ولا كفارة عليه. لكن اذا لم يكن به سبق.

نعم لم يكن به هذا الشبق وجامع - 00:11:10

في نهار رمضان فانه تجب عليه ماذا؟ ها؟ الكفارة المغلظة. قال فعليه القضاء والكفارة طيب قال فعليه القضاء يقولون عليه القضاء

لان النبي صلى الله عليه وسلم امر المجامع فقال صم يوما واستغفر الله صم يوما واستغفر - 00:11:30

ابو داوود وعند ابن تيمية رحمه الله انه اذا كان متعمدا جامع متعمدا لا يقدر على القضاء عنده قاعدة قاعدة ما هي هذه؟ هو يقول لك

كل عبادة اذا عن وقتها بلا عذر لا يقدر على قضائها. كل عبادة تؤخر عن وقتها بلا عذر قل لا تقدر على قضائها - 00:12:00

تركت صلاة العصر حتى غربت الشمس. خلاص ما تقدر على قضاؤه. تركت الفجر متعمدا حتى طلعت الشمس قل ما تقدر على قضاؤه.

اخرت زكاة الفطر حتى انتهت صلاة العيد يقول لك لا تقدر على قضائي. حيث من - 00:12:30

للنبي صلى الله عليه وسلم قال من اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات. نعم صدقة من

الصدقات. نعم فابن تيمية يقول اذا كان متعمدا فانه لا يقدر على القضاء. لكن الجمهور - 00:12:50

آآ يوجبون القضاء للحديث والحديث ضعف ابن تيمية. طيب والكفارة؟ هذا حديث ابي هريرة في الصحيحين في قصة وانه اتى

النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله هلكت هلكت قال وما اهلكه؟ قال - 00:13:10

وطأت اهلي في نهار رمضان. قال النبي صلى الله عليه وسلم اعتق رقبة. قال لا اجد. قال صم شهرين متتابعين. قال قال اطعم ستين

مسكينا. نعم. قال لا اجد. فاوتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق من تمر - 00:13:30

فدفعه اليه وقال اطعموا اهلك. او قد تصدق به ثم قال يا رسول الله على اهل بيت افقر منا قال ان سلم اطعموا اهلك. المهم هنا تجب

الكفارة. يعني تجب الكفارة اذا توفرت - 00:13:50

الشروط آآ الثلاثة ان يكون عالما عامدا ان يكون عالما ذاكرا مختارا ان اكون عامدا يدخل به العلم مختارا ذاكرا مختارا ذاكرا. فاذا قال

فعليه القضاء والكفارة مطلقا. هذا المذهب. يعني يقولون تجب الكفارة مطلقا. سواء كان عالما - 00:14:10

او جاهلا ذاكرا او ناسيا مختارا او غير مختار يقولون بانه تجب على الزوج الكفارة لماذا تجب الكفارة مطلقة؟ خلاف المرأة يعني حتى

ولو كان جاهل يجب الكفارة. عالم من باب - 00:14:40

ذاكر تجب الكفارة. ناسي تجب الكفارة. مختار تجب الكفارة. مكره تجب الكفارة. تجب عليه الكفارة مطلقا خلص انتهينا. يقول لك

تجب على الزوج الكفارة مطلقا. لماذا؟ يقول لان الجماع انما يكون عن ماذا؟ عن رغبة واختيار. ما يمكن يجمع الا بانتشار. انتشار -

00:15:00

الذكر وهذا الانتشار يدل على وجود الرغبة. فهو الان راغب في هذا فاذا كان راغبا وجبت عليه ولان المجامعة انما تكون من الرجل.

الغالب انها تكون من الرجل لا من المرأة. اه تجب - 00:15:30

الكفارة مطلقة. اما بالنسبة للمرأة فقال لك المؤلف رحمه الله ولا كفارة عليها مع العذر كنوم واكراه ونسيان وجهل. وعليها القضاء.

المرأة اذا كانت جاهلة ما عليها كفارة مكرهة ما عليه كفارة. ناسية ما عليها كفارة. نائمة جمعها زوجها وهي نائمة. ليس عليها كفارة.

لكن تقبل - 00:15:50

والصحيح في ذلك كله كما تقدم لنا ان القضاء لا يجب والكفارة لا تجب الا بثلاث شروط ولا بين الرجل والمرأة. لا يجب القضاء ولا

تجب الكفارة الا بثلاث شروط. ولا فرق بين الرجل والمرأة - 00:16:20

الشرط الاول العلم. والشرط الثاني الذكر. والشرط الثالث ماذا؟ الاختيار. تقدمت الدالة على ذلك فهي توفرت هذه الشروط فنقول بانه

تجب الكفارة. نقف على هذا نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهدى والرشاد وان شاء الله نواصل بعد الصلاة سبحانك

اللهم وبحمدك - 00:16:40

- 00:17:10